عن مهدى بن سابق قال طلب ابن أخي محمد بن سوقة منه شيئا فبكى فقال له واﷲ يا عم لو علمت أن مسألتي تبلغ منك هذا ما سألتك قال ما بكيت لسؤالك إنما بكيت لأني لم أبتدئك قبل سؤالك .

فضيل بن عياض عن محمد بن سوقة قال أمران لو لم نعذب إلا بهما لكنا مستحقين بهما لعذاب اﷲ أحدنا يزاد الشيء من الدنيا فيفرح فرحا ما علم اﷲ أنه فرحه بشىء زاده قط في دينه وينقص الشىء من الدنيا فيحزن عليه حزنا ما علم أنه حزنه على شيء نقصه قط في دينه .

قال المؤلف أدرك محمد بن سوقة عن أنس بن مالك وأبا الطفيل وعامة روايته عن كبار التابعين .

430 - سليمان بن مهران الأعمش الأسدى .

يكنى أبا محمد مولى لبنى كاهل عن عيسى بن يونس قال ما رأينا في زماننا مثل الأعمش ما رأيت الأغنياء والسلاطين في مجلس أحد أحقر منهم في مجلس الأعمش وهو محتاج إلى درهم .

وكيع قال كان الأعمش قريبا من سبعين سنة لم يفته التكبيرة الأولى واختلفت إليه قريبا من سبعين فما رأيته يقضى ركعة .

إبراهيم بن عرعرة قال سمعت يحيى القطان إذا ذكر الأعمش